وقال حينما تشرف بزيارة المقام المحمدي على صاحبه
افضل الصلاة واتم السلام (من بحر الخفيف)

هزّنا الشوق للمقام السنيّ ... يانبياً قد ساد كلّ نبيّ
فاتجهنا الى الحمى بانكسارٍ ... وشددنا اليه متنَ المطيّ
هو باب الا مال بل منتهى القصـــدِ واشهى المنى لقلب الشجيّ
وهو مثوى عفو الاله تعالى ... اصل نور الوجود طه الصفيّ
كلّ من في الوجود شرقاً وغرباً ... من نبي بين الورى أو وليّ
مستمدّ من ذاتك الفضلَ دوماً ... يرتجي الفوز من نداك الندي
حاشَ لله أن اكون مضاماً ... بعد ما جئتُ للمقام العليّ

وأتيتُ الحمى بظنٍّ جميلٍ ... وسلوكٍ على الصراط السويّ
لاتدعني أتيه في غور حظي ... اقصد الغير في الحمى الكونيّ
كيف لاأبلغ المرامَ وأنتَ ال ... بابُ لله ذي العطاء الوفيّ
يا رسولَ الاله عوناً على دهـــرٍ رماني برمحه السمهريّ
قد توسلتُ عند بابك بالصـــدّيق والصاحب التقيّ النقيّ
وبكل الأصحاب مَنْ قد تدانوا ... بشرابٍ من خمرك الدّانيّ
وانتسابي الى علاك افتخاري ... بين قومي في بكرتي وعشيّ

كلمات الاستاذ الاكبر
فضيلة الشيخ محمد الخضر حسين

الحمد لله